

مجلس النواب الفرنسي بين برازفيل والنائب دوبريك ولأسباب  
مجهولة.

وبعد وقت قصير تم تعيين برازفيل أميناً عاماً. وقال لوين في  
نفسه وهو لا يزال زائغ النظرات يفكر.

غريب.. غريب.

وأمعن التأمل في برازفيل ومرافقيه.

وعند الساعة السابعة ابتعد برازفيل باتجاه جادة هنري  
مارتان. وخرج دوبريك من باب حديقة محيطة بالفندق يرافقه  
إثنان من حراسه ودخلوا شارع تيتبوت القريب.

عبر برازفيل الساحة الصغيرة وقرع الجرس. وكان السور  
يربط الفندق بمسكن امرأة عند المدخل تعمل بواباً. اقتربت  
المرأة لتفتح ودار عند الباب حوار بينهما ثم دخل برازفيل  
ورجاله.

وقال لوين في نفسه.

زيارة منزلية سرية وغير شرعية. كان المفترض أن يدعوني  
ولو من باب اللياقة. إن وجودي هناك ضروري.

وبدون أدنى تردد ذهب إلى الفندق حيث كان الباب لا يزال  
مفتوحاً. مر أمام الحارسة التي كانت تراقب الفندق وسألها  
بسرعة وكأن هناك من ينتظره:

— ألا يزال هؤلاء السادة هناك؟

— نعم. في المكتب.

خطته كانت بسيطة: قدم نفسه كعامل نقل بضائع، حجة  
واهية. واستطاع بعد أن عبر الممر المهجور الدخول إلى قاعة